



مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ ع ١ ص ص: ١ - ٥٦٥ (٢٠٢٥م)
ردمد ٠٩٨٩ - ١٣١٩
رقم الإيداع ١٤/٠٢٩٤



مجلة

جامعة الملك عبدالعزيز

الآداب والعلوم الإنسانية

المجلد ٣٣ العدد ١

م ٢٠٢٥

مركز النشر العلمي
جامعة الملك عبدالعزيز
ص ب: ٨٠٢٠٠ - جدة: ٢١٥٨٩
<http://spc.kau.edu.sa>

■ هيئة التحرير ■

رئيساً	أ. د. أحمد بن محمد صالح عذب aazab@kau.edu.sa
عضوً	أ. د. عبدالرحمن بن رجا الله السلمي aralsulami@kau.edu.sa
عضوً	أ. د. عبدالرحمن العمري aaalamri1@kau.edu.sa
عضوً	أ. د. أرفت وزنه ralwazna@kau.edu.sa
عضوً	أ. د. السيد خالد مطحنة Ekibrahim@kau.edu.sa
عضوً	أ. د. عبد الرحمن القرني alqarni333@yahoo.com
عضوً	أ. د. هناء أبو داود habudaoud@kau.edu.sa
عضوً	أ. د. زيني الحازمي zzainy@gmail.com
عضوً	أ. د. عواطف الشريف aalherth@kau.edu.sa

المحتويات القسم العربي

الصفحة

- الآثار الاجتماعية للتعليم الإلكتروني: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات
علاء الرواشدة ١
- الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني: دراسة تطبيقية
أفنان سليم سليمان - عذاري خالد الشامسي - حمده محمد الحوسني - مريم يونس محمود - ميرة عبدالله النعيمي
- علاء الرواشدة ٣١
- أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية دراسة
اجتماعية تحليلية
موزة عيسى الدوي ٦٤
- انعكاس العلاقات الافتراضية على جودة الحياة الأسرية دراسة ميداني على عينة من الأسر السعودية
في مدينتي الرياض وجدة
أريج أحمد سعيد عقمران ٩٦
- تأثير استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي
هند فهد - سعاد بطي الشامسي - موزة الشامسي - مريم علي الكعبي - ندى سعيد محمد - علاء الرواشدة ١٢٨
- الخصوصية الأسرية وتحدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دراسة مُطبَّقة على مستخدمي
(سناب شات) نموذجًا
جواهر بنت صالح الخمشي ١٥٣
- تأثير التكنولوجيا الرقمية على العلاقات الأسرية: تحليل سوسيولوجي من وجهة نظر طلاب الجامعة
حسني إبراهيم عبد العظيم - شيخة بنت سالم المسلمية ١٧٨
- المرأة العُمانية العاملة وصراع الأدوار بين الالتزامات الوظيفية والتوقعات الأسرية في العالم
الرقمي: مدخل تحليلي في ضوء نظريات علم الاجتماع
عائشة بنت عبدالله بن حمد الكلبانية - عبدالله بن علي بن خلفان الوشاحي - خليفة بن عبدالله بن راشد الضباري
- سماح بنت محمد بن عبدالله المعمرية ٢١٥

- واقع المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي-
"دراسة مسحية" دراسات الأسرة والتحول الرقمي: التغيرات والتحديات الجديدة
منى إبراهيم أحمد الفارح ٢٣٧
- المشهد اللغوي في أبها
سعيد بن علي بن سعيد آل الاصلع ٢٦٤
- المبتغى في تفسير (ما زاع البصر وما طغى) - [النجم: 17]
فراج بن محمد بن سرحان السبيعي ٢٩٠
- بنية الزمن وتعالقاتها السردية في رواية "ساعة الصفر" لعبد المجيد سباطة
محمد بن يحيى أبوملحة ٣٢٥
- سيمياء الموت في مسرحية نعش لإبراهيم الحارثي
جابر محمد يحيى النجادي ٣٤٤
- الآثار الإيجابية الناجمة عن استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في الأداء الأكاديمي: دراسة
سوسيولوجية على عينة من طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الملك عبدالعزيز
حنان مساعد سعد السريحي ٣٧٥
- جموع التكسير الواردة في الأصمعيات: دراسة صرفية دلالية
محمد عبد الله آل مزاح ٤٠٧
- الهجمات السيبرانية الحربية كقتيل للحروب المستحدثة في ظل النزاع المسلح وفق دليل تالين
راويه بوالانوار ٤٣٩
- الدائن في حال الإخلال بين حق الفسخ أو طلبه: دراسة مقارنة بين نظام المعاملات المدنية السعودي
وتراث الفقه الحنبلي
محمد بن عبدالمحسن بن محمد السعوي ٤٥٨
- دور إعلام الأزمات في إدارة المخاطر السياحية: دراسة مسحية على هيئة تطوير منطقة عسير
أماني سعيد القحطاني - محمد عبدالرحمن الأسمرى ٤٩٣

- التحديات الإدارية التي تواجه قيادات معاهد ومراكز التربية الخاصة بمكة المكرمة: دراسة نوعية استكشافية

٥٢٣ عبد الرحمن حامد السلي - إبراهيم جمعان الغامدي

القسم الإنجليزي المستخلص العربي

- بناء الهوية الثقافية السعودية: دراسة تحليلية لـ "عتبات النص" في ترجمة كتاب الأطفال "مغامرة سيرة في الغلا" إلى اللغة الإنجليزية

٥٦٥ عيسى أحمد سعيد عسيري

الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني: دراسة تطبيقية

علاء الرواشدة^١ - أفنان سليم سليمان^٢ - عذاري خالد الشامي^٣
حمده محمد الحوسني^٤ - مريم يونس محمود^٥ - ميرة عبدالله النعيمي^٦

^١أستاذ علم الاجتماع - ^{٢،٣،٤،٥،٦}باحثات دراسات عليا، قسم علم الاجتماع، كلية الإنسانيات والعلوم

جامعة عجمان، عجمان، الإمارات العربية المتحدة

Alaa.a@ajman.ac.ae

المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على أهم الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية، إضافة الى التعرف على أهم الفروق بآثار الإدمان الإلكتروني في ضوء متغيرات (النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص، والسنة الدراسية). واستخدام المنهج الوصفي، والاستبيان لجمع البيانات من عينة غير عشوائية. بلغ عددها (١٢٠) طالباً وطالبة من الكليات الإنسانية في جامعة عجمان من قسم علم الاجتماع - علم النفس - القانون - الإعلام. كما استخدم برنامج الرزم الأحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة وتحليل بيانات الدراسة. وخُصِّصَت الدراسة إلى أن هناك طلبة يصابون بالملل دون الإنترنت، كما أن الإدمان الإلكتروني يؤثر سلباً على قدرات الطلبة في التواصل المباشر مع الآخرين، وأظهرت وجود فروق في الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني يعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور ووجود فروق في الآثار الاجتماعية للإدمان يعزى لمتغير التخصص، لصالح الطلبة في تخصص القانون. وأوصت الدراسة في ضوء النتائج إلى: ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية ذات العلاقة بموضوع الدراسة باستخدام متغيرات أخرى، مثل الآثار الاقتصادية، الدينية، والثقافية الناتجة عن الأدمان الإلكتروني، رفع مستوى الوعي لدى الطلبة في جامعة عجمان حول التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني، إشراك الطلبة في ورشات عمل حول المشكلات التي يعاني منها الطلبة نتيجة الإدمان الإلكتروني وكيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي.

الكلمات المفتاحية: الإدمان، الإدمان الإلكتروني، شبكات التواصل الاجتماعي، الآثار النفسية للإدمان

الإلكتروني، الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني.

المقدمة

في ظل الظروف التي تعيشها المجتمعات من تطورات فكرية، وبرمجية سريعة في شتى وسائل الإتصال الإلكتروني جعلت العالم كمدينة صغيرة، أصبح الإتصال الدائم بالإنترنت ضرورة من ضروريات البقاء والتي لا يستطيع الإنسان العيش بدونها. حيث يُعتبر الإنترنت واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الاتصال بين البشر الذي تخطى حاجز الزمان والمكان. كما شبّه عالم الاجتماع كاستلز قوة التغيرات التي أحدثها الإنترنت على البشر كقوة ظهور الحروف الأبجدية التي تُعتبر أول اختراع للإنسان (عقاد، آلاء، فراس، ٢٠٢٢).

أحدث الاتصال الإلكتروني ثورة عظيمة في حياة الانسان فقد تعدى تأثيرها لتشمل جميع الفئات العمرية وجميع الطبقات الاجتماعية. كما قدّم العديد من الخدمات كسهولة حصوله على المعلومات وتبادلها، وحققت هذه الشبكات مبدأ التخصص فجعلت لكل فرد قدرة على إشباع احتياجاته المختلفة من خلال البحث عما يُرضي ذوقه الخاص (أبو رجب، ٢٠٢١).

على الرغم من الانتشار الواسع في المجال الإلكتروني كان لا بد أن يكون له أثر سلبي كبير على من يستخدمه من أطفال، طلبة، وكبار سن. كما أشارت الإحصائيات إلى أن نسبة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي ما يقارب ٣.٠٢ بليون من سكان العالم، بينما تصل نسبة مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم العربي إلى أقل من المعدل العالمي بما يُقارب من ١١.٥٪. بينما يصل عدد المستخدمين في دولة الإمارات إلى ٩.٧ ملايين مستخدم حيث يصل معدل استخدام الانترنت إلى 7 ساعات ونصف في اليوم (Ismail، ٢٠٢٢).

ويعتبر الإدمان الإلكتروني من المشكلات المتزايدة في الآونة الأخيرة والتي أشار إليها "بعض علماء النفس إلى أن هناك شخصاً من بين ٢٠٠ فرد من الإنترنت تظهر عليهم أعراض الإدمان". كما كشفت العديد من الدراسات إلى أنّ مشكلة الإدمان الإلكتروني تؤثر على ٦٪ من سكان العالم، حيث أنّ منطقة الشرق الأوسط هي الأكثر تأثراً بنسبة ١١٪، بينما تقل في أوروبا بنسبة ٢.٤٪، والتي بدورها ستؤثر على أداء الفرد وعلاقاته الاجتماعية (أبو رجب، ٢٠٢١: ص ١٣١). في ضوء ما تقدم تسعى هذه الدراسة للبحث في آثار الإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة جامعة عجمان ٢٠٢٤.

مشكلة الدراسة

إنّ التقدم السريع في مجال التكنولوجيا والمعلومات فتح باباً عريضاً للعديد من الآثار والتي قد تكون ايجابية كتسهيل عملية البحث، تبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين. إلّا أنه قد يكون باباً للآثار السلبية والعديد من المشاكل فمع دخول عصر المعلوماتية حدثت العديد من التغيرات في جميع المجتمعات، فأصبح استخدام الإنترنت يأخذ وقتاً ثميناً من حياتنا اليومية. فلم يتوقف الغزو الإلكتروني عند حدود معينة بل وأصبح يُسيطر

على علاقاتنا الاجتماعية وكان له أثر كبير على الفرد نفسه وذلك بسبب الإستخدام الخاطئ له. لهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني على عينة من طلبة جامعة عجمان في الكليات الإنسانية.

أهداف الدراسة

- ١- التعرف على أهم الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية.
- ٢- التعرف على أهم الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية.
- ٣- التعرف على الفروق بآثار الإدمان الإلكتروني في ضوء متغيرات النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص، والسنة الدراسية من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية.

أسئلة الدراسة

- ١- ما أهم الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية؟
- ٢- ما أهم الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية؟
- ٣- ما أهم الفروق بآثار الإدمان الإلكتروني في ضوء متغيرات النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص، والسنة الدراسية من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية؟

أهمية الدراسة ومبرراتها

الأهمية النظرية:

- ١- تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال تركيزها على الكشف عن الآثار النفسية و الاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية في جامعة عجمان مع الكشف عن الاختلاف في هذه الآثار باختلاف بعض المتغيرات كالنوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص، والسنة الدراسية.
- ٢- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الهامة في ميادين علم الاجتماع كالمشكلات الاجتماعية، التغير الاجتماعي والثقافي، علم الاجتماع الإعلامي، علم الاجتماع الجنائي، الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي، النظريات الاجتماعية، علم الاجتماع الأسري وعلم الاجتماع الرقمي.

الأهمية التطبيقية:

- ١- يُتوقع أن تُسفر هذه الدراسة عن نتائج وتوصيات يستفيد منها صُنَّاع القرار في مؤسسات المجتمع كالجامعات، المدارس، المؤسسات العقابية، وزارة تنمية المجتمع ووسائل الإعلام.

٢- يمكن وضع برامج إرشادية وعلاجية وتوعوية للطلبة والأهل بالآثار المختلفة التي يتركها الإدمان المستمر على الإنترنت.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

الإدمان الإلكتروني: هو استجابة العينة على مقياس الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني من خلال تحديد استجاباتهم ليكارت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). فالآثار النفسية هي التي تؤثر على تفكير الشخص وشعوره ومزاجه أو سلوكه، بينما الآثار الاجتماعية هي التي تحيط بالفرد من ظروف في المجتمع وعلاقته بالأسرة التي يعيش معها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مما لا شك أن آثار الإدمان الإلكتروني عديدة ولكن سنركز في هذا الفصل على المفاهيم النظرية لعنوان البحث، أهم الاتجاهات النظرية في بحثنا، وأهم الدراسات السابقة التي ساعدتنا في الحصول على المعلومات الأساسية لموضوع بحثنا.

مفاهيم الدراسة

- الإدمان:

يُعتبر الإدمان سلوك يتداخل سلباً مع حياة الأفراد، حيث عُرِفَ بأنه "التعاطي بشكل متكرر لعقار معين لدرجة أن المدمن يصبح لديه إنشغال شديد بالحصول على هذا العقار، وتكون حياته تحت تأثير وسيطرة ذلك العقار واستبعاد أي عمل آخر" (جاسم، ٢٠٢٢: ٤٣٩).

كما يُعتبر "اضطراب سلوكي يظهر تكرار لفعل من الفرد، تجعله ينهمك بنشاط معين بغض النظر عن العواقب الضارة بصحة الفرد أو حالته العقلية، أو حياته الاجتماعية" (ناصر، ٢٠٢٢: ص ٤٤٤).

- الإدمان الإلكتروني:

اختلف الباحثون في تعريفهم للإدمان الإلكتروني، فعلى الرغم من التنوع في تلك المصطلحات إلا أنها تُشير إلى الإدمان الإلكتروني بكل ما يشمله من برامج، ومواقع مختلفة. عُرِفَ الإدمان الإلكتروني: بأنه "حالة من انعدام السيطرة والاستخدام المفرط للمواقع الإلكترونية، مما يؤثر سلباً على ممارسة الفرد لمهامه الحياتية بشكل طبيعي، ويعتريه نتيجة ذلك اضطرابات نفسية وسلوكية" (آل عمرو والحبشي، ٢٠٢٣: ص ٧). كما يرتبط الإدمان الإلكتروني بعدم قدرة الفرد على ضبط عدد المرات التي يدخل بها إلى عالم الإنترنت والذي يسبب العديد من الآثار النفسية والاجتماعية.

كما يُمثل "نمط من المعارف والسلوكيات المرتبطة بالإنترنت، تشتمل على دافع متكرر للاتصال بالإنترنت وعدم القدرة على التحكم فيه وخفض استخدامه، مع الشعور بالراحة عند استبدال العلاقات الاجتماعية والاسرية والشخصية بالاتصال بالإنترنت" (Caplan, S. et al., 2009) (علي، ٢٠٢١: ص ٤٢٣).

وتُعرفه إيمان مصطفى (٢٠١٥: ٣) بأنه "الاستخدام الفاضل للمواقع الإلكترونية مع الفشل في عملية الضبط للدرجة التي تصل إلى حد الكذب على المحيطين في حقيقة الوقت الذي يمضيه الفرد على تلك المواقع" (علي، ٢٠٢١: ص ٤٢٤).

لذلك يعتبر الإدمان الإلكتروني سلوك يعتمد فيه الشخص على الإنترنت مما يدفعه للإستمرار لفترة طويلة وعدم القدرة على تركه مؤدياً بذلك مجموعة من الأضرار على علاقاته الاجتماعية ومهامه الجامعية (علي، ٢٠٢٠).

يرى Daniel (2012) "أن الإدمان الإلكتروني هو عدم قدرة الفرد على ضبط عدد مرات الدخول للإنترنت، الأمر الذي يسبب في النهاية صعوبات نفسية، واجتماعية، ودراسية، وصعوبات في مجال العمل" (باسليم، ٢٠٢٢: ص ٩٩٧).

في حين أن "متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي لفترات طويلة أو متزايدة ودون ضرورات مهنية أو أكاديمية" (حنور، ٢٠٢٣: ص ٦٩٦).

وهناك من يُعرّف الإدمان الإلكتروني بأنه "الإستخدام الغير متحكم للإنترنت، ويترتب عليه مشكلات عديدة منها: الضعف الوظيفي والدراسي والإضطراب النفسي" (علي، ٢٠٢٠: ص ٢٦٥٧). وفي ضوء ما سبق يُعتبر الإدمان الإلكتروني إضطراباً سلوكياً يظهر على شكل الإستخدام المفرط لتلك المواقع الإلكترونية مما يؤثر سلباً على حياة طلبة الجامعة وتحصيلهم الدراسي وعلى علاقاتهم الاجتماعية.

- شبكات التواصل الاجتماعي:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من التطبيقات العالمية الموجودة في شبكة الإنترنت والتي بدورها تقوم بتوفير العديد من الخدمات الترفيهية، السياسية، الاقتصادية وغيرها من المعلومات بسرعة عالية في مختلف دول العالم (عقاد، الطقطقة، ٢٠٢٢).

كما عرّفها Kuss and Griffiths (٢٠١١) بأنها "المجتمعات الافتراضية والتي يمكن للمستخدمين إنشاء ملفات تعريف بها، والتفاعل مع الأصدقاء من واقع الحياة، ويجتمع الناس فيها على أساس المصالح المشتركة" (حنور، ٢٠١٣: ص ٦٩٥).

– الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني:

يُعد الأثر ترك علامة في المؤثر فيه سواء كانت علامة حسية أو معنوية، فمن خلال الإدمان على تلك الوسائل قد يُعاني الشباب الجامعيين العديد من الأمراض النفسية التي لم يكونوا مصابين بها من قبل. لعل من أهم التأثيرات النفسية هو الميل للعنف بسبب المحتوى الذي يشاهده وخاصة الوسائل والمواقع التي تعتمد على الخيال والإثارة مؤثراً بذلك على سلوك الفرد ونفسيته (القليوبي، ٢٠١٠). إذ يؤدي إلى انعدام الاتزان الانفعالي والذي يظهر على شكل الغضب السريع وجُملة من التوترات العصبية مؤدياً خلافاً مع باقي أفراد الأسرة، تقلب المزاج والضيق.

يؤثر الإدمان الإلكتروني على الفرد فيجعل منه شخصية إنطوائية مُحباً للانعزال مؤدياً بذلك للقلق الدائم الناتج عن التفكير المفرط وعدم الشعور بالراحة الداخلية. فالحاجة الملحة لإستخدام الإنترنت والوسائل الإلكترونية بإستمرار يعمل على فقدان الدافعية، والشعور بالإرهاق الدائم، وشرود الذهن (علي، ٢٠٢٠). أشارت بعض الدراسات إلى أن الإستخدم المفرط لتلك الوسائل تعمل على "ضعف القدرة على التفكير المرتب" (غانم، القليوبي، ٢٠١٠: ص ١٦٠).

كما تتمثل الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني في الشعور بالخوف من إطلاع الآخرين على أي سر من أسرارهم، الشعور بالفزع، الرعب وتششت الفكر والرغبة في الهروب من الواقع (عدوان، ٢٠٢٣). "فضلاً عن ظهور بعض الإضطرابات العقلية والنفسية عند الشباب" كالوحدة النفسية واكتئاب القيس بوك وغيرها (Ismail، ٢٠٢٢: ص ٦٠). "يؤدي إدمان الإنترنت إلى ما يسمى الإصابة بالتعب المتكرر، وتُعرف الإصابة بأنها الإصابة التي تلحق بالرسغ والأيدي والرقبة عندما يتم الضغط عليها عند استخدام لوحة المفاتيح" (سليمه حموده، ٢٠١٥) (حنور، ٢٠٢٣: ص ٧٠١).

– الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني:

أحدثَ الإستخدم المتواصل للشبكات الإلكترونية فجوة اجتماعية بين جميع الطلبة وعائلاتهم وأصدقائهم في بيئتهم الاجتماعية المختلفة. فأصبح الشباب اليوم يعتمدون على هذه المواقع الافتراضية ويقضون وقتاً طويلاً، فلم يتوقف تأثير الإدمان على مستوى الفرد بل تعدى ليشمل علاقاته الاجتماعية والمجتمع ككل.

أصبح الطالب يعتمد كثيراً على تلك المواقع والبرامج والتي بدورها أدت إلى ضياع الوقت الثمين وعدم استغلاله في دراسته مما عمل على زيادة الإخفاق الدراسي و صعوبة أداء التكاليفات الجامعية، "وجود تراجع في المهارات الأساسية التي تتطلبها الدراسة" (غانم، القليوبي، ٢٠١٠: ص ١٦٤).

فالانغماس في تلك الشبكات الإلكترونية أثرت على إنتاجية الطلبة والعاملين منهم بشكل سلبي والتي أوجد مشكلة البطالة في معظم الأقسام التي تتطلب دورهم، وذلك لإعتماد الطلبة والخريجين على تلك الوسائل في أعمالهم الخاصة واعتمادهم لها كدخل أساسي لهم وإهمال العمل مما يؤثر على كفاءة الموظفين منهم. فضلاً عن تأجيل الأنشطة الاجتماعية التي أهدمت أوقات الفراغ لدى معظم الطلبة، فتلك الشبكات والوسائل الإلكترونية استحوذت على عقولهم واهتماماتهم وأثرت سلباً على نظام الحياة اليومية لديهم (غانم، القليوبي، ٢٠١٠).

التأثير على مهارات التفاعل الشخصي، إذ تُعرقل من إنشاء محادثات حقيقية مع أفراد المجتمع. والتأثير على هوية وثقافة الفرد، فيقوم بإستبدالها بالهوية العالمية التي تتيح له الإنفتاح للأفكار السلبية في المجتمعات المختلفة وبالتالي التأثير على عاداته وقيمه (حنور، ٢٠٢٣). فهذا يفتح الباب على مصراعيه أمام أنماط من السلوك والتجارب التي يمكن أن تكون نموذجاً سلبياً للإقتداء به. كما يعمل على فقدان الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه.

كما أنَّ القيم التقليدية التي تبثها الأسرة آخذة في الإضمحلال لتحل محلها القيم الاجتماعية من مختلف المجتمعات بسبب إدمانه للشبكات الإلكترونية والتي تؤثر أيضاً على نمط تفكيره وسلوكياته مع من حوله من زملاء في الجامعة أو بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها (هندي، ١٩٩٠). كما أثر على لغة الفرد وأجبر الطلبة على استخدام اللغة الإنفعالية في العديد من المواقف الاجتماعية فقد يردد الطلبة العبارات الغريبة فيما بينهم وأسرهم والجامعة.

كما يؤدي الإدمان الإلكتروني إلى ضعف في مهارات التواصل الاجتماعي بين الطالب ومحيطه مما يهدد التماسك الاجتماعي ويعمل على زيادة العزلة الاجتماعية بسبب غياب العلاقات الاجتماعية السليمة والغزو الفكري والعقلي فيميل إلى الإنسحاب من أي تفاعل اجتماعي (عقاد، الطقطقة، ٢٠٢٢).

قد طال أثر الإدمان الإلكتروني أسر الطلبة، فأحدث فجوة في العلاقات الأسرية، حيث يقضي الطالب معظم وقته على الشبكات الإلكترونية فيقلل من مشاركته في الأنشطة الأسرية. كما نجد أفراد الأسرة يجلسون وكل منهم منغمس في عالمه الافتراضي (حكمي، ٢٠٢١). فضلاً عن انفصال الطالب مكانياً عن أهله على الرغم

من وجوده في المنزل، فنرى معظم الطلبة يقضون ساعات طويلة على أجهزتهم في غرفهم ولا يشعر بوجود الآخرين (حرويس، ٢٠٢٢).

إنَّ الفرد دائماً ما يميل إلى التذمر من التجمعات العائلية وزيارات الأقارب بسبب إدمانه الإلكتروني الذي يمنع من روح التواصل الحقيقي ويعمل على تباعد القريب إلى العالم الافتراضي (حنور، ٢٠٢٣). زادت من التفكك الأسري وأوجدت مشكلة الخيانة الزوجية لدى بعض الطلبة المتزوجين وعَمِلَ على إرتفاع نسب الطلاق في المجتمع.

الانغماس في العالم الإلكتروني يعمل على تفضيل بعض الأسر التواصل مع ابناءهم عن طريق الوسائل الإلكترونية بدلاً من إقامة علاقة أسرية سليمة مع الأبناء مما يُقلل من فاعلية عملية التنشئة الإيجابية والتي تجعل الأبناء يعتمدون على تلك المواقع في جمع المعلومات التي لا يجدونها من الأسر وبالتالي قللت من توجيه الأسرة لهم (حكيم، ٢٠٢١).

لذا يُعد الإدمان الإلكتروني خطراً حقيقياً على جميع الأفراد في المجتمع وعلى الطلبة بشكل خاص كونهم فئة منتجة في جميع المجتمعات والتي يجب أن يهتم بها كل من صناع القرار والمؤسسات التعليمية المختلفة.

الاتجاهات النظرية المفسرة للدراسة

١- نظرية التعلم: تؤكد هذه النظرية على التأثيرات المعززة إيجابياً بإستخدام المواقع الإلكترونية، والتي يمكن أن تثير مشاعر بالسعادة والنشاط لدى المستخدم، كما أنَّ المواقع الإلكترونية تُستخدم من قبل الأشخاص الخجولين أو القلقين لتجنب المواقع المثيرة للقلق، التفاعلات وجها لوجه، ويميل إلى تعزيز الاستخدام للمواقع الإلكترونية من قبل هؤلاء الأشخاص (معجل وبرسيم، ٢٠١٦).

٢- النظرية الاجتماعية: يفسر علماء الاجتماع الإدمان على أنه رغبة كامنة للفرد للتفوق على الآخرين، والسيطرة عليهم، هاتان الرغبتان تدفعانه لاتخاذ كل ما يمكن أن يوصل لهما، فإنَّ أي نوع من الإدمان يمثل سلوكاً لا شعورياً، وغير سوي ليحقق المدمن رغبته، بالإضافة إلى إن الإدمان من ناحية اجتماعية ليس مرضاً أو علة نفسية، بل على أساس حيلة أو خدعة اجتماعية للوصول إلى تلك الرغبات، والإدمان الإلكتروني كغيره من أنواع الإدمان يلجأ إليه الفرد للهروب من الواقع (ناصر، ٢٠٢٢).

٣- الاتجاه المعرفي السلوكي: "يرى الاتجاه المعرفي السلوكي، أن المعارف التي تسبب سوء التكيف مع البيئة والمحيطين كافية تسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة باضطراب إدمان المواقع الإلكترونية، منها تقدير الذات السلبي، والتشوّهات المعرفية حول الذات" (حنور وأبو المجد، ٢٠٢٣: ص ٧٠٤).

٤- نظرية الصراع: تنطلق هذه النظرية في تفسيرها للسلوكيات السلبية من مسلّمة أساسية وهي أن الانحراف ذروة التناقضات في المجتمع. ويرى "تايلور" أن اختيار الأفراد لسلوك الإدمان الإلكتروني هو الحل الوحيد لما يعانيه أفراد من مشاكل وضغوطات اجتماعية، بينما يرى "تشامبلز" أن الإدمان الإلكتروني ينتهك خصوصية الآخرين ويعمل على تدمير التماسك الاجتماعي، وتهميش ثقافات وقيم معينة وأدى إلى ظهور العديد من الانحرافات الحديثة ولعل من أشهرها انحرافات الإنترنت (رسلان وعلي، ٢٠١٨).

٥- نظرية التحليل النفسي: النموذج السيكو دينامي أكد جينيفر وفيريز أن لخبرات الطفولة المبكرة دور في إدمان الفرد على المواقع الإلكترونية، وهذا ما يعتمد عليه هذا الاتجاه في تفسير السلوك، حيث يرى أن الفرد يتأثر بالخبرة لا شعورياً أثناء مرحلة الطفولة، تسهم في انكار وتحريف الواقع، وأن الاستخدام المفرط للأفراد للمواقع الإلكترونية يكون هروباً من الإحباطات التي تواجههم في حياتهم الاجتماعية للرغبة في الحصول على الاشباع النفسي (حنور وأبوالمجد، ٢٠٢٣).

ويرى الباحث أن النظرية الأنسب في تفسير الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني هي نظرية التحليل النفسي لأنها ترى بأن الخبرات التي يمر بها الإنسان منذ الطفولة من مشاكل وإحباطات تجعله يتجه للإدمان الإلكتروني للهروب من الواقع والمشاكل النفسية وتؤثر على نفسية الفرد. كما أن النظرية الأنسب لتفسير الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني هي نظرية الصراع التي ترى أن الفرد يسلك السلوك السلبي كالاتجاه للإدمان الإلكتروني للابتعاد عن المشاكل والضغوطات الاجتماعية والتي بدورها تؤثر على العلاقات الاجتماعية.

الدراسات السابقة

- الدراسات العربية:

• دراسة حنور وأبوالمجد عام (٢٠٢٣) بعنوان "تأثير إدمان برامج التواصل الاجتماعي على شعور بالرضا عن الحياة والحيوية لدى طلاب الجامعة". هدفت إلى معرفة العلاقة بين إدمان برامج التواصل الاجتماعي والرضا عن الحياة والحيوية الذاتية لدى طلاب الجامعة، وتأثير متغير النوع، الطلاب والطالبات على إدمان برامج التواصل الاجتماعي، وكذلك معرفة مستوى استخدام برامج التواصل لدى طلاب الجامعة (المدمن-متوسط - غير مدمن)، وجمعت البيانات بأداة الاستبانة من عينة عشوائية بسيطة، وبلغ حجمها ٤٥ طالباً وطالبة، وخُصّصت إلى كثرة اهتمام الطالبات بمحتوى برامج التواصل الاجتماعي، والرغبة الشديدة في التخلص من العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية في المجتمع، تؤكد على أن إدمان برامج التواصل الاجتماعي يؤدي إلى انخفاض الشعور بالرضا عن الحياة لجميع أبعادها عدا البعد الخاص بالاستقرار النفسي، وبعُد مدمني مواقع التواصل الاجتماعي عن الحياة الواقعية الحقيقية والهروب إلى العالم الافتراضي. وأوصت بعمل ندوات مختلفة في الجامعة حول موضوع الحد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، وأيضا

العمل على توعية الشباب باستمرار من مخاطر الإدمان، مواقع التواصل الاجتماعي، والانغماس في العالم الرقمي.

• دراسة باسليم عام (٢٠٢٣) "الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم الأسرة والمجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠". هدفت إلى الكشف عن تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم الأسرة والمجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وجمعت البيانات بأداة الاستبانة من عينة عشوائية وبلغ حجمها ٦٧١ من مستخدمي الإنترنت وأدواته، وخلصت إلى أن تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم الأسرة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير العمر الزمني لصالح الأعمار الأقل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني في قيم الأسرة والمجتمع تبعاً للمستوى التعليمي، كما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني في قيم الأسرة والمجتمع والدرجة الكلية تبعاً لمدة استخدام تطبيقات الإنترنت لصالح المدة الأكثر لاستخدامها، وأوصت بضرورة الترشيد والاستخدام الأمثل والمعتدل لشبكة الإنترنت وأدواته؛ بهدف تحقيق أهداف واضحة يسعى مستخدم الإنترنت لتحقيقها، وضرورة وجود دور للرقابة الأسرية والذاتية وتوجيه الأبناء نحو الاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت وحماية الشباب والفتيات من ذوي النفوس الضعيفة.

• دراسة جاسم عام (٢٠٢٢) بعنوان "الإدمان الإلكتروني لطلبة الثانويات أسبابه ونتائجه من وجهة نظر مدرسيهم". هدفت إلى معرفة طبيعة الإدمان الإلكتروني وأسبابه الرئيسية، وأعراضه، وأنواع الإدمان الإلكتروني، وأهم تداعياته والآثار الناجمة عنه. وجمعت البيانات بأداة الاستبانة والملاحظة البسيطة والمقابلة من عينة عشوائية منتظمة وبلغ حجمها ٨٠ مدرّساً، وخلصت إلى أن أغلب السكان يعانون من هذه الظاهرة (الإدمان) وأن كثرة نسب الإدمان كانت في فئة الشباب إذ يقضون معظم وقتهم على شبكة الإنترنت، وأن من الآثار السلبية لإدمان الإنترنت ضياع الوقت، والانحلال الخلقي، وسيادة السلوك العنيف وانتشار الجريمة، أيضاً انتشار ظاهرة الطلاق بسبب المواقع التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تفكك النسيج الاجتماعي. وأوصت العمل على تفعيل وحدة الإرشاد الاجتماعي والنفسي والأكاديمي في المدارس والجامعات، وتقديم المساعدة المستمرة للطلبة لمساعدتهم في خفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية لديهم، وتشجيعهم على إبراز مهاراتهم.

• دراسة الزين عام (٢٠٢١) بعنوان "الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها". هدفت إلى التعرف على الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني في جامعة البلقاء التطبيقية كلية الأميرة رحمة الجامعية، والتعرف على عادات وأنماط استخدام الإنترنت لدى الشباب، وتحديد إن كان هناك فروق تعزى إلى الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية، وجمعت البيانات بأداة الاستبانة، من عينة عشوائية بلغ حجمها ٢١٢ طالباً وطالبة، وخلصت إلى أن معدل تعرض الطلبة للجرائم الإلكترونية

جاء بمستوى منخفض، كما أن ٣٩.١٥٪ يقضون من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات على الإنترنت، أما أكثر المواقع استخداماً فهو الفيس بوك بنسبة ٤٦.٠٦٪، وأن ٤٣.٤٠٪ يدخلون للمواقع بهدف الترفيه والتسلية، أما مستوى الوعي بالجرائم الإلكترونية فقد جاء مرتفعاً، وأوصت بتوعية الطلبة بأهمية استثمار وقتهم عند استخدام الإنترنت لتطوير مهاراتهم، تفعيل النشاطات الرياضية، الثقافية، والترفيهية لجذب الشباب للحد من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وعقد المحاضرات لتوعيتهم بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

– الدراسات الأجنبية:

• دراسة Ismail عام (٢٠٢٢) بعنوان "التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على البناء والتماسك الاجتماعي" هدفت إلى معرفة الآثار السلبية لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، حيث قامت بتصنيف وتحليل الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي إلى ثلاث أقسام: الآثار السلبية على المجتمع، الأسرة، والأفراد – خصوصاً الشباب المراهقين والأطفال، وخُصّصت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد يهدد السمات البنيوية لعناصر التماسك الاجتماعي بشكل مباشر كالثقافة، الهوية، اللغة، الانتماء والمواطنة أو بشكل غير مباشر من خلال الغزو الفكري والعقلي، التطرف والإرهاب، انخفاض الإنتاجية، تضییع ساعات العمل والبطالة، ارتفاع معدلات الطلاق، التفكك الأسري والخيانة الزوجية، وأوصت بتعزيز القيم الجديدة بين الأزواج على سبيل الرحمة والألفة والتسامح من خلال الدورات التدريبية الزوجية عبر الانترنت، وإطلاق مجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي تهدف الى توعية الأسر بمخاطر الإعلام على التماسك الأسري، وزيادة الوعي بأهمية الحوارات اليومية بين أفراد الأسرة ومخاطر الوحدة.

• دراسة Erol, Cirak عام (٢٠١٩) بعنوان "اكتشاف الوحدة ومستوى إدمان الإنترنت لطلاب جامعة استناداً إلى متغيرات سكانية". هدفت إلى الكشف عن مدى انتشار إدمان الإنترنت بين طلاب الجامعات الأكراد وارتباطها بالتحكم الذاتي، وبلغ حجم العينة من (٦٢٣) طالباً من ١٩ جامعة من الكليات مختلفة، وخُصّصت إلى أن انتشار إدمان الإنترنت بين طلاب الجامعات الكردية كان بدرجة مرتفعة للغاية، بالإضافة إلى أن الذكور والإناث معرضون بنفس القدر للإدمان على الإنترنت كما أشارت إلى أن إدمان الإنترنت يرتبط سلباً بالتحكم الذاتي وإيجاباً بالسلوك المتهور.

تعقيب ومناقشة الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة في دراسة الإدمان الإلكتروني فبعضها تناول أنواعها وأسبابها وأعراضها والبعض الآخر تناول علاقة الإدمان الإلكتروني بالجرائم الإلكترونية، بينما ركزت الدراسة الحالية على أهم الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني.

كما أن الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي، وتنوعت في أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة، العينة، وتنوعت في أساليب التحليل، كما اتفقت الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي، بينما تختلف أداة الدراسة الحالية التي اعتمدت على الاستبيان مع دراسة جاسم (٢٠٢٢) التي اعتمدت على الملاحظة والمقابلة. وكان طلبة الجامعة عينة للدراسة الحالية والتي اختلفت مع عينة دراسة جاسم (٢٠٢٢) التي عينتها المدرسين.

واستفادت الدراسة الحالية من بعض المراجع وبعض الأدوات المستخدمة مع تعديلها بما يتناسب الدراسة الحالية، كدراسة الزين (٢٠٢١)، دراسة باسليم (٢٠٢٢)، ودراسة جاسم (٢٠٢٢).

أجريت الدراسات السابقة في مجتمعات عربية وأجنبية وفي فترة زمنية مختلفة، كدراسة Erol (٢٠١٩) التي أجريت في تركيا حيث خلّصت إلى أن الذكور والإناث معرضون بنفس القدر لأثر الإدمان، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي إمارة عجمان تحديداً جامعة عجمان، وتُعد من أحدث الدراسات التي خلّصت بأن الإدمان الإلكتروني يؤثر نفسياً على الذكور.

وكذلك تناولت الدراسات السابقة الإدمان الإلكتروني بشكل عام بينما ركزت الدراسة الحالية على الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني.

كما أوضحت غالبية الدراسات إلى وجود الإدمان الإلكتروني والمشاكل المصاحبة لهذه الظاهرة بشكل متفاوت، وأنت معظم التوصيات بضرورة وجود برامج توعوية للطلبة بمخاطر الإدمان الإلكتروني كونه من الموضوعات المهمة وركيزة أساسية في المجتمعات التي بدورها تؤثر على العديد من الأجيال، بينما تنوعت الدراسة الحالية في التوصيات حيث قدّمت توصيات تركز على الجانب النفسي للطلبة والجانب الاجتماعي والبيئة المحيطة بالطلبة.

وقد ركزت الدراسة الحالية لمعرفة آثار الإدمان الإلكتروني على المستوى النفسي والاجتماعي، وذلك للتعرف على مدى وعي طلبة الجامعة بتلك الآثار، بإعتبارهم الشريحة الأكثر تعرضاً لآثار الإدمان الإلكتروني. تم عمل هذه الدراسة على عينة من ١٢٠ طالباً/ة في جامعة عجمان لتحديد الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني وتوضيح الفروق بآثار الإدمان في ضوء متغيرات الدراسة الموضحة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أسلوب الدراسة

تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي لدراسة الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني.

مجتمع الدراسة

جميع طلبة جامعة عجمان المسجلين في كلية الإنسانيات والعلوم، الإعلام، القانون للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) البالغ عددهم (١٦٦٩) حسب بيانات القبول والتسجيل في الجامعة والموزعين حسب الآتي (القانون - ٣٢٦، الإنسانيات والعلوم - ٦٧٣، الإعلام ٦٧٠).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة قصدية من طلبة الكليات الإنسانية في جامعة عجمان حيث بلغ حجم العينة (١٢٠) مبحثاً موزعين في تخصص علم الاجتماع والخدمات الاجتماعية - تخصص علم النفس، تخصص الإعلام، و تخصص القانون.

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وإعداده بعد الاطلاع على أدوات الدراسات السابقة وفق الشروط المنهجية. ويتكون الاستبيان من قسمين: القسم الأول خصائص العينة (النوع - العمر - الحالة الاجتماعية - الحالة العملية - التخصص - السنة الدراسية) والقسم الثاني: المحور الأول الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني يتكون من ١٢ فقرة والمحور الثاني الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني يتكون من ١٥ فقرة وتم الاستجابة عنه خلال مقياس ليكارت الخماسي (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، وغير موافق بشدة = ١).

ولتحديد عدد المشاركين في هذه الدراسة كعينة لها، تم اختيارهم في ضوء تطبيق معادلة "ثومبسون" الخاصة باختيار العينات (Thompson, 2012)، وبنسبة (٧.٢%) من المجتمع الأصلي، والبالغة (١٢٠)، وبعد اختيار الأفراد المشاركين، تم توزيع أداة جمع البيانات "مقياس الدراسة" عليهم بواسطة التقنية الإلكترونية المنبثقة من برمجية (Google Survey) عبر تطبيق الواتساب لتأتي الاستجابات من خلال رابط إلكتروني (<https://forms.gle/XoPaGsjVNw3xuAdGA>) على حساب الباحثين، ومن ثم تم تحويل الاستجابات إلى درجات لإمكانية تحليلها واستخراج النتائج منها.

وبعد استلام البيانات على حساب الباحثين وفي ضوء فترة (أسبوعين) تبين أن عدد المشاركين النهائي (١٢٠) مشاركاً، وبنسبة استرداد (١٠٠%)، والجدول (١) الآتي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديموغرافية.

علاء الرواشدة وآخرون

الجدول (١) توزيع المشاركين حسب الخصائص الشخصية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
النوع		
ذكر	٤١	٣٤.٢
أنثى	٧٩	٦٥.٨
المجموع	١٢٠	١٠٠.٠
العمر		
١٨-٢٠ سنة	٣	٢.٥
١٩-٢٢ سنة	٣٦	٣٠.٣
٢٣-٢٧ سنة	٤١	٣٤.٢
٢٨ سنة فأكثر	٤٠	٣٣.٣
المجموع الكلي	١٢٠	١٠٠.٠
الحالة الاجتماعية		
أعزب - عزباء	٧٩	٦٥.٨
متزوج - متزوجة	٤٠	٣٣.٣
مطلق - مطلقة	١	٨
أرمل - أرملة	---	---
المجموع الكلي	١٢٠	١٠٠.٠
الحالة العملية		
يعمل - تعمل	٥٩	٤٩.٢
لا يعمل - لا تعمل	٦١	٥٠.٨
المجموع الكلي	١٢٠	١٠٠.٠
التخصص		
علم اجتماع والخدمة الاجتماعية	٦٩	٥٧.٥
الإعلام	١٦	١٣.٣
القانون	١٥	١٢.٥
علم النفس	٢٠	١٦.٧
المجموع الكلي	١٢٠	١٠٠.٠
السنة الدراسية		
أولى	٢٤	٢٠.٠
ثانية	٢٩	٢٤.٢
ثالثة	٣٤	٢٨.٣
رابعة فما فوق	٣٣	٢٧.٥
المجموع الكلي	١٢٠	١٠٠.٠

يظهر الجدول رقم (١) توزيع المشاركين حسب خصائص الشخصية، حيث بلغت نسبة الطلبة الذكور من أفراد عينة الدراسة (٣٤.٢٪) من التوزيع العام، كما بلغت نسبة الطالبات الإناث أفراد عينة الدراسة (٦٥.٨٪) من التوزيع العام لأفراد عينة الدراسة. وبلغت نسبة أفراد العينة في التخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية (٥٧.٥٪)، ونسبة أفراد العينة في تخصص الإعلام (١٣.٣٪)، ونسبة أفراد العينة في تخصص القانون (١٢.٥٪)، ونسبة أفراد العينة في تخصص علم النفس (١٦.٧٪). وأن نسبة (٢٠٪) من أفراد عينة الدراسة ضمن السنة الأولى، و نسبة (٢٤.٢٪) من أفراد عينة الدراسة ضمن السنة الثانية، ونسبة (٢٨.٣٪) من أفراد عينة الدراسة ضمن السنة الثالثة، ونسبة (٢٧.٥٪) من أفراد عينة الدراسة ضمن السنة الرابعة. وكما أن أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بنسبة (٤٩.٢٪)، ومن أفراد عينة الدراسة الذين لا يعملون بنسبة (٥٠.٨٪). وأن ما نسبته (٢.٥٪) من أفراد عينة الدراسة من الطلبة كانت أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٠ سنة)، ولوحظ أن ما نسبته (٣٠٪) من أفراد العينة كانت أعمارهم ما بين (١٩ - ٢٢ سنة)، وتبين أن نسبة (٣٤.٢٪) من أفراد العينة كانت أعمارهم ما بين (٢٣ - ٢٧ سنة)، كما تبين أن نسبة (٣٣.٣٪) من أفراد العينة كانت أعمارهم أكثر من ٢٨ من إجمالي حجم العينة.

صدق الأداة وثباتها

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين، وتم تعديله في ضوء ملاحظاتهم من حيث الحذف والإضافة وتعديل الصياغة.

الجدول (٢) قيم كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أداة جمع البيانات

المجال	كرونباخ ألفا
الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني	٠.٩٣١
الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني	٠.٩٥١
الآثار النفسية والاجتماعية ككل	٠.٩٤٨

تعد قيم كرونباخ ألفا ممتازة كلما اقتربت من القيمة (١.٠٠) بناء على (Hair et al., 2010)، ومن الملاحظ أن قيم معاملات الثبات كانت ممتازة، وتراوح ما بين (٠.٩٣١ و ٠.٩٥١) وبدرجة كلية = (٠.٩٤٨)، وهذا يدل على أن هناك توجهاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وأن أداة جمع البيانات صالحة، ويمكن استخدامها على أفراد وبيئات وفي أوقات أخرى.

إجراءات الدراسة

١- تم الاطلاع على المراجع الخاصة بموضوع البحث من المكتبة.

- ٢- تم تحديد المراجع التي يمكن استخدامها.
- ٣- تم كتابة المقدمة والإطار النظري وعرض الدراسات السابقة والحديثة والاستفادة من دراسة باسليم (٢٠٢٢)، من دراسة حنور وأبوالمجد (٢٠٢٣)، ودراسة جاسم (٢٠٢٢).
- ٤- تم تصميم منهجية الدراسة وإجراءاتها بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة.
- ٥- تم تحكيم أداة الاستبيان والأخذ بالملاحظات.
- ٦- تم تصميم الاستبيان إلكترونياً (<https://forms.gle/XoPaGsJVNW3xuAdGA>).
- ٧- تم توزيع الاستبيان (لمدة أسبوعين).
- ٨- تم ترميز وتحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: الإدمان الإلكتروني، النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص، والسنة الدراسية.

المتغير التابع: الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج حزمة العلوم الاجتماعية SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول والثاني.
3. اختبار T-test لقياس الفروق في السؤال الثالث.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

من المهم وبعد ما تم عرضه في الجزء السابق من الدراسة، أن يتم التوصل إلى النتائج ومناقشتها في ضوء الاستشهاد بالدراسات السابقة وفقاً لتساؤلات الدراسة الرئيسية، وكانت النتائج حسب الآتي:

نتائج الدراسة المتعلقة بسؤالها الأول الذي نص على:

ما أهم الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية؟

اهتمت الدراسة بإظهار أهم الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة (طلبة الكليات الإنسانية) التي ظهرت بمستوى المتوسطات الحسابية كما في الجدول (٣) الآتي.

الجدول (٣) يشير إلى بيان أهم الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
٧	أشعر بالملل دون الإنترنت	٤	٣.٣	٨	٦.٧	٢٢	١٨.٣	٤٢	٣٥.٠	٤٤	٣٦.٧	٣.٩٥	١.٠٦	١
٦	أصاب بالأرق بسبب استخدام الإنترنت ليلاً	٥	٤.٢	٢٠	١٦.٧	٢١	١٧.٥	٤٢	٣٥.٠	٣٢	٢٦.٧	٣.٦٣	١.١٧	٢
٣	أشعر بتقلب المزاج نتيجة الإدمان الإلكتروني	٧	٥.٨	٢٠	١٦.٧	٣٠	٢٥.٠	٣٨	٣١.٧	٢٥	٢٠.٨	٣.٤٥	١.١٧	٣
٤	ينتابني شعور بالإحباط إذا لم أستخدم الأجهزة الإلكترونية	١٠	٨.٣	٢٠	١٦.٧	٢٣	١٩.٢	٤٥	٣٧.٥	٢٢	١٨.٣	٣.٤١	١.٢١	٤
٥	إذا لم أنشغل باستخدام الإنترنت فإنني لا أشعر بالمتعة طوال اليوم	٧	٥.٨	٢٥	٢٠.٨	٢٧	٢٢.٥	٤٢	٣٥.٠	١٩	١٥.٨	٣.٣٤	١.١٥	٥
١	أشعر بالإكتئاب نتيجة الإدمان الإلكتروني طوال الوقت	٧	٥.٨	٢٤	٢٠.٠	٣١	٢٥.٨	٣٨	٣١.٧	٢٠	١٦.٧	٣.٣٣	١.١٥	٦
٢	أشعر بالضيق والوحدة بسبب الإدمان الإلكتروني	٨	٦.٧	٢٦	٢١.٧	٢٧	٢٢.٥	٣٨	٣١.٧	٢١	١٧.٥	٣.٣٢	١.١٩	٧
١١	أشعر بالراحة أكثر بوجود العلاقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١٠	٣.٠٠	١٧	١٤.٢	٣٦	٣٠.٠	٤٠	٣٣.٣	١٧	١٤.٢	٣.٣١	١.١٤	٨

٨	ينتابني شعور بعدم الاستقرار في الحياة اليومية نتيجة الإدمان الإلكتروني	١١	٩.٢	٢١	١٧.٥	٣٤	٢٨.٣	٣٤	٢٨.٣	٢٠	١٦.٧	٣.٢٦	١.٢٠	٩
٩	يتولد لدي شعور بالعصبية والإنفعال بسرعة نتيجة الإدمان الإلكتروني	١٥	١٢.٥	٢٠	١٦.٧	٢٥	٢٠.٨	٤١	٣٤.٢	١٩	١٥.٨	٣.٢٤	١.٢٦	١٠
١٠	أشعر بالتعاسة عندما لا أكون متصلاً بحسابي على مواقع التواصل الاجتماعي	١٦	١٣.٣	١٨	١٥.٠	٣٠	٢٥.٠	٣٦	٣٠.٠	٢٠	١٦.٧	٣.٢٢	١.٢٧	١١
١٢	أشعر بالسوء إذا قضيت وقتاً قليلاً على مواقع التواصل الاجتماعي	١٢	١٠.٠	٢٨	٢٣.٣	٣٦	٣٠.٠	٣٢	٢٦.٧	١٢	١٠.٠	٣.٠٣	١.١٤	١٢
	الكلي											٣.٣٧	٠.٨٩	

تراوحت استجابات المشاركين حول الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية ما بين المستوى المرتفع والمتوسط، وقد لوحظ أن الأثر النفسي للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية تمثل في الفقرة رقم (٧) والتي نصت على "أشعر بالممل دون الإنترنت" والذي حاز على أعلى درجات الموافقة بمتوسط حسابي (٣.٩٥) وانحراف معياري (١.٠٦) وبمستوى مرتفع.

كما لوحظ أن الأثر النفسي للإدمان الإلكتروني لدى طلبة جامعة عجمان المتمثل في الفقرة رقم (٦) والذي ينص على "أصاب بالأرق بسبب استخدام الإنترنت ليلاً" كان بمستوى متوسط، حيث حاز على متوسط حسابي (٣.٦٣) وانحراف معياري (١.١٧)، وجاءت الفقرة رقم (٣) بمستوى متوسط، وقد نصت على الأثر النفسي المتمثل بـ "أشعر بتقلب المزاج نتيجة الإدمان الإلكتروني" حيث حازت على متوسط حسابي (٣.٤٥) وانحراف معياري (١.١٧).

وجاءت الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني الأقل تقديراً لدى الطلبة الجامعيين في جامعة عجمان، لكل من الفقرتين (١٠، ١٢) وبمتوسطات حسابية متوالية بلغت (٣.٠٣، ٣.٢٢) على التوالي، وكان مفاد هذه الفقرات (أشعر بالسوء إذا قضيت وقت قليل على مواقع التواصل الاجتماعي)، (أشعر بالتعاسة عندما لا أكون متصلاً في حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي).

في ضوء ما تقدم من نتائج، يظهر أن الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني تعزى للذكور لأنهم الفئة الأكثر استخداماً واعتماداً على المواقع الإلكترونية فيؤثر سلباً على نفسية الأفراد فيجعلهم عرضة للإصابة بالأرق وتقلب المزاج كما أنهم يشعرون بالملل إذا لم يتم استخدام الإنترنت ليلاً. إن جميع الطلبة في الجامعة على الرغم من اختلاف تخصصاتهم أكثر عرضة للإدمان الإلكتروني بسبب متطلبات العصر. اتفقت نتائج الدراسة في ما يتعلق بالآثار النفسية للإدمان الإلكتروني مع دراسة حنور وأبو المجد (٢٠٢٣)، والتي أظهرت أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يسبب الشعور بالأرق والتعب وانخفاض الشعور بالرضا عن الحياة الواقعية. وكما اختلفت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق في الآثار النفسية لمتغير العمر مع دراسة باسليم (٢٠٢٢) في وجود الأثر النفسي لمتغير العمر. وقد استخدم الباحثون اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتأكد من أن هناك آثاراً نفسية نابعة عن الإدمان الإلكتروني والمبينة في الجدول (٤) الآتي:

الجدول (٤) اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتأكد من أن هناك آثاراً نفسية نابعة عن الإدمان الإلكتروني

المصدر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	درجات الحرية	الدالة الاحصائية
الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني	٣.٣٧	٠.٨٩	٤.٦٢٥	١.٩٦	١١٩	٠.٠٠*

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يلاحظ من الجدول (٤) أن بلغ المتوسط الحسابي للآثار النفسية نتيجة الإدمان الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة عجمان (٣.٣٧) وبانحراف معياري (٠.٨٩)، وبلغت قيمة الإحصائي (T) (٤.٦٢٥) وهي قيمة أعلى من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (١.٩٦)، وهي ذات معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المتوسط الحسابي على مقياس الدراسة، والمتوسط الحسابي الافتراضي (٣.٠٠) مما يشير إلى أن هناك آثاراً نفسية نابعة عن الإدمان الإلكتروني.

نتائج الدراسة المتعلقة بسؤالها الثاني الذي نص على:

ما أهم الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية؟

اهتمت الدراسة بإظهار أهم الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة (طلبة الكليات الإنسانية) التي ظهرت بمستوى المتوسطات الحسابية كما في الجدول (٥) الآتي.

علاء الرواشدة وآخرون

الجدول (٥) يشير إلى بيان أهم الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية

الرقم	العبارة	لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
١٥	يؤثر الإدمان الإلكتروني سلباً على قدرات الطالب في التواصل المباشر مع الآخرين	---	-- -	٣.٣	٤	٢٥.٠	٣٠	٣٩.٢	٤٧	٣٢.٥	٣٩	٤.٠١	٠.٨٥	١
١٢	الإدمان الإلكتروني يؤدي إلى عزلة الشخص اجتماعياً	٣.٣	٤	٥.٨	٧	١٧.٥	٢١	٣٥.٨	٤٣	٣٧.٥	٤٥	٣.٩٨	١.٠٥	٢
١	كلما زاد استخدام الإنترنت قل التواصل مع المحيطين بي	٢.٥	٣	٨.٣	١٠	١٧.٥	٢١	٣٣.٣	٤٠	٣٨.٨	٤٦	٣.٩٧	١.٠٦	٣
٩	أرى أن الإدمان الإلكتروني يتسبب في مظاهر التمر وممارسة العنف بين أفراد المجتمع	٣.٣	٤	٨.٣	١٠	٢٣.٣	٢٨	٣٥.٠	٤٢	٣٠.٠	٣٦	٣.٨٠	١.٠٧	٤
١٤	أنا أبدو كما أريد أن أكون أثناء التواصل مع الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي	٢.٥	٣	٨.٣	١٠	٢٨.٣	٣٤	٣٥.٠	٤٢	٢٥.٨	٣١	٣.٧٣	١.٠٢	٥
١١	يؤثر الإدمان الإلكتروني سلباً على علاقة الطالب بزملاء الجامعة	٤.٢	٥	١١.٧	١٤	٢٩.٢	٣٥	٣٠.٨	٣٧	٢٤.٢	٢٩	٣.٥٩	١.١٠	٦
٧	أشعر أن الإدمان الإلكتروني يؤدي إلى التطرف الفكري	٣.٣	٤	١١.٧	١٤	٣٢.٥	٣٩	٣٣.٣	٤٠	١٩.٢	٢٣	٣.٥٣	١.٠٤	٧

الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني: دراسة تطبيقية

٣	لا أستطيع التركيز في دراستي بسبب الإدمان الإلكتروني	١٠	٨.٣	١٣	١٠.٨	٣٣	٢٧.٥	٣٦	٣٠.٠	٢٨	٢٣.٣	٣.٤٩	١.٢٠	٨
٦	أشعر أن الإدمان الإلكتروني يؤدي إلى الإنحلال الأخلاقي	٦	٥.٠	١٦	١٣.٣	٤١	٣٤.٢	٣٦	٣٠.٠	٢١	١٧.٥	٣.٤٢	١.٠٨	٩
١٣	يساهم الإدمان الإلكتروني بزيادة العلاقات بين الطالب وزملائه	٧	٥.٨	٢٦	٢١.٧	٣٣	٢٧.٥	٣٦	٣٠.٠	١٨	١٥.٠	٣.٢٧	١.١٤	١٠
٢	أشعر بعدم الثقة في الآخرين نتيجة الإدمان الإلكتروني	١٢	١٠.٠	٢٦	٢١.٧	٣٣	٢٧.٥	٢٨	٢٣.٣	٢١	١٧.٥	٣.١٧	١.٢٤	١١
٤	أشعر بتوتر علاقاتي بأفراد أسرتي نتيجة إدماني الإلكتروني	١٦	١٣.٣	٢٨	٢٣.٣	٢٤	٢٠.٠	٢٦	٢١.٧	٢٦	٢١.٧	٣.١٥	١.٣٦	١٢
١٠	أشعر بالخجل عند التحدث مع الآخرين بسبب إدماني الإلكتروني	١٦	١٣.٣	٢٣	١٩.٢	٣١	٢٥.٨	٢٧	٢٢.٥	٢٣	١٩.٢	٣.١٥	١.٣١	١٣
٨	أشعر بالتقصير نحو تلبية متطلبات والداي لكثرة إدماني الإلكتروني	٢٠	١٦.٧	٢١	١٧.٥	٢١	١٧.٥	٣٨	٣١.٧	٢٠	١٦.٧	٣.١٤	١.٣٥	١٤
٥	أفضل البقاء في المنزل على مواقع التواصل الاجتماعي عوضاً عن حضور المناسبات الإجتماعية	٢٠	١٦.٧	٢٢	١٨.٣	٣٠	٢٥.٠	٢٦	٢١.٧	٢٢	١٨.٣	٣.٠٧	١.٣٥	١٥
	الكلي											٣.٥	٠.٧٨	

تراوحت استجابات المشاركين حول الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية ما بين المستوى المرتفع والمتوسط، وقد لوحظ أن الأثر الاجتماعي للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية تمثل في الفقرة رقم (١٥) والتي نصت على "يؤثر الإدمان الإلكتروني سلباً على

قدرات الطالب في التواصل المباشر" فهذا الأثر حاز على أعلى درجات الموافقة بمتوسط حسابي (٤.٠١) وانحراف معياري (٠.٨٥) وبمستوى مرتفع.

كما لوحظ أن الأثر الاجتماعي للإدمان الإلكتروني لدى طلبة جامعة عجمان المتمثل في الفقرة رقم (١٢) والذي ينص على "الإدمان الإلكتروني يؤدي إلى عزلة الشخص اجتماعياً" كان بمستوى متوسط، حيث حاز على متوسط حسابي (٣.٩٨) وانحراف معياري (١.٠٥)، وجاءت الفقرة رقم (١) بمستوى مرتفع، وقد نصت على الأثر الاجتماعي المتمثل بـ "كلما زاد استخدام الإنترنت قل التواصل مع المحيطين بي" حيث حازت على متوسط حسابي (٣.٩٧) وانحراف معياري (١.٠٦).

وجاءت الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني الأقل تقديراً لدى الطلبة الجامعيين في جامعة عجمان، لكل من الفقرتين (٨، ٥) وبمتوسطات حسابية متوالية بلغت (٣.٠٧، ٣.١٤) على التوالي، وكان مفاد هذه الفقرات (أفضل البقاء في المنزل على مواقع التواصل الاجتماعي عوضاً عن حضور المناسبات الاجتماعية)، (أشعر بالتقصير نحو تلبية متطلبات والداي لكثرة إدماني الإلكتروني).

في ضوء ما تقدم من نتائج، يظهر أن الإدمان الإلكتروني يؤثر اجتماعياً على قدرات الطالب في التواصل المباشر مع من حوله وبالتالي يؤدي إلى عزلة الشخص اجتماعياً وانطوائه في المنزل بدلاً من الخروج في المناسبات الاجتماعية. كما يؤثر سلباً على علاقة الطالب مع أسرته فيؤدي إلى تفكك العلاقات والتأثير على قيم الأسرة.

تتفق نتائج الدراسة مع دراسة باسليم (٢٠٢٢) ودراسة جاسم (٢٠٢٢) في ما يتعلق بتأثير الإدمان الإلكتروني على قيم الأسرة وتربطها والعزلة الاجتماعية.

وقد استخدم الباحثون اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتأكد من أن هناك أثراً اجتماعية نابعة عن الإدمان الإلكتروني والمبينة في الجدول (٦) الآتي:

الجدول (٦) اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتأكد من أن هناك أثراً اجتماعية نابعة عن الإدمان الإلكتروني

المصدر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني	٣.٥٠	٠.٧٨	٦.٩٨٩	١.٩٦	١١٩	٠.٠٠٠*

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يلاحظ من الجدول (٦) أن بلغ المتوسط الحسابي للآثار الاجتماعية نتيجة الإدمان الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة عجمان (٣.٥٠) وبانحراف معياري (٠.٧٨)، وبلغت قيمة الإحصائي (T) (٦.٩٨٩) وهي قيمة أعلى من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (١.٩٦)، وهي ذات معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المتوسط الحسابي على مقياس الدراسة، والمتوسط الحسابي الافتراضي (٣.٠٠) مما يشير إلى أنه هناك آثاراً اجتماعية نابعة من الإدمان الإلكتروني.

نتائج الدراسة المتعلقة بسؤالها الثالث الذي نص على:

ما أهم الفروق بآثار الإدمان الإلكتروني في ضوء متغيرات النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص والسنة الدراسية من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية؟

تعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تشمل الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني، وربما تكون هذه السلوكيات مختلفة باختلاف بعض الخصائص الديموغرافية للفرد، وتحاول الدراسة إثبات ذلك من خلال الإجابة عن سؤالها الثالث، المتعلق بإيجاد الفروق في آثار الإدمان الإلكتروني في ضوء متغيرات النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص والسنة الدراسية من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية، كما تحاول الدراسة إيجاد مصدر الفروق في استجابات المشاركين حول تلك الآثار، ويظهر ذلك من خلال استخدام اختباري العينتين المستقلتين Independent Samples, T-test، واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (٧) اختباري (ت) والتباين الأحادي للتعرف إلى أهم الفروق بآثار الإدمان الإلكتروني في ضوء متغيرات النوع،

العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص والسنة الدراسية من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية

مصدر التباين	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الآثار النفسية	ذكر	٤١	٣.٦٢	٠.٨٥	٢.٢٢٢	١١٨	*٠.٠٢٨
	أنثى	٧٩	٣.٢٥	٠.٨٨			
الآثار الاجتماعية	ذكر	٤١	٣.٦٦	٠.٧٦	١.٦٢٠	١١٨	٠.١٠٨
	أنثى	٧٩	٣.٤٢	٠.٧٨			
	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الآثار النفسية	١٨ سنة فأقل	٣	٢.٦٩	٠.١٠	٠.٦٢٢	١١٩	٠.٥٧٧
	١٩-٢٢ سنة	٣٦	٣.٤٠	٠.٨٤			
	٢٣-٢٧ سنة	٤١	٣.٤٣	٠.٩٤			

علاء الرواشدة وآخرون

			٠.٩١	٣.٣٤	٤٠	٢٨ سنة فأكثر	
			٠.٨٩	٣.٣٧	١٢٠	المجموع	
			٠.٧٣	٢.٦٩	٣	١٨ سنة فأقل	
			٠.٧٤	٣.٥٩	٣٦	٢٢-١٩ سنة	
٠.٣٠٠	١١٩	١.٢٣٦	٠.٨٨	٣.٤٩	٤١	٢٣-٢٧ سنة	الآثار الاجتماعية
			٠.٧٠	٣.٤٩	٤٠	٢٨ سنة فأكثر	
			٠.٧٨	٣.٥٠	١٢٠	المجموع	
الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (F)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية	
			٠.٩٥	٣.٣٣	٧٩	أعزب - عزباء	
٠.٤٦٠	١١٩	٠.٧٨٢	٠.٧٦	٣.٤٤	٤٠	متزوج - متزوجة	الآثار النفسية
				٤.٣٣	١	مطلق - مطلقة	
			٠.٩٨	٣.٣٧	١٢٠	المجموع	
			٠.٨٧	٣.٤٦	٧٩	أعزب - عزباء	
٠.٦٦٢	١١٩	٠.٤١٣	٠.٦٥	٣.٥٧	٤٠	متزوج - متزوجة	الآثار الاجتماعية
				٣.٩٣	١	مطلق - مطلقة	
			٠.٧٨	٣.٥٠	١٢٠	المجموع	
الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة العملية	
٠.٩٥٩	١١٨	٠.٠٥١	٠.٩٧	٣.٣٨	٥٩	يعمل	الآثار النفسية
			٠.٨٠	٣.٣٧	٦١	لا يعمل	
٠.٦٦٩	١١٨	-	٠.٨١	٣.٤٧	٥٩	يعمل	الآثار الاجتماعية
		٠.٤٢٨	٠.٧٥	٣.٥٣	٦١	لا يعمل	
الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (F)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	
٠.١١١	١١٩	٢.٠٤٥	٠.٨٨	٣.٤١	٦٩	علم اجتماع والخدمة الاجتماعية	الآثار النفسية
			٠.٨٧	٣.٥٨	١٦	الاعلام	
			٠.٨٨	٣.٥٦	١٥	القانون	
			٠.٨٧	٢.٩٦	٢٠	علم النفس	
			٠.٨٩	٣.٣٧	١٢٠	المجموع	

الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني: دراسة تطبيقية

*٠.٠١٣	١١٩	٣.٧٥١	٠.٧٦	٣.٤٩	٦٩	علم اجتماع والخدمة الاجتماعية	الآثار الاجتماعية
			٠.٨٧	٣.٥٢	١٦	الاعلام	
			٠.٨٣	٤.٠٠	١٥	القانون	
			٠.٥٦	٣.١٤	٢٠	علم النفس	
			٠.٧٨	٣.٥٠	١٢٠	المجموع	
الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (F)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السنة الدراسية	
٠.٥٠١	١١٩	٠.٧٩١	٠.٩٥	٣.٢٢	٢٤	أولى	الآثار النفسية
			٠.٨٣	٣.٥١	٢٩	ثانية	
			٠.٩٢	٣.٤٨	٣٤	ثالثة	
			٠.٨٥	٣.٢٦	٣٣	رابعة فما فوق	
			٠.٨٩	٣.٣٧	١٢٠	المجموع	
٠.٦٦٠	١١٩	٠.٥٣٤	٠.٦٩	٣.٣٤	٢٤	علم اجتماع والخدمة الاجتماعية	الآثار الاجتماعية
			٠.٨١	٣.٥٥	٢٩	الاعلام	
			٠.٨٥	٣.٥٩	٣٤	القانون	
			٠.٧٥	٣.٤٧	٣٣	علم النفس	
			٠.٧٨	٣.٥٠	١٢٠	المجموع	

جاءت نتائج تحليل السؤال الثالث حسب الآتي:

الجنس: أظهرت نتائج الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني يعزى للجنس، حيث بلغت قيمة الإحصائي ($t=2.222$) وكانت الفروق لصالح فئة الذكور. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني يعزى للجنس، حيث بلغت قيمة الإحصائي ($t=1.620$) والفروق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت، فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

العمر: أظهرت نتائج الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني يعزى للعمر، حيث بلغت قيم الإحصائي ($F=0.662, 1.236$) والفروق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت، فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

الحالة الاجتماعية: أظهرت نتائج الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني يعزى للحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيم الإحصائي ($F=0.782, 0.413$) والفروق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت، فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

الحالة العملية: أظهرت نتائج الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني يعزى للحالة العملية، حيث بلغت قيم الإحصائي ($t=0.51, 0.428$) والفروق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت، فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

التخصص: أظهرت نتائج الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني يعزى للتخصص، حيث بلغت قيمة الإحصائي ($F=2.045$) والفروق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت، فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

وأظهرت نتائج الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني يعزى للتخصص، حيث بلغت قيمة الإحصائي ($F=3.751$)، وكان مصدر الفروق لصالح فئة الطلبة في تخصص القانون، وذلك بارتفاع قيمة المتوسط الحسابي الخاص بهم عن باقي فئات التخصص.

السنة الدراسية: أظهرت نتائج الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني يعزى للسنة الدراسية، حيث بلغت قيم الإحصائي ($F=0.791, 0.534$) والفروق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت، فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

ملخص النتائج

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك آثاراً نفسية متوسطة المستوى للإدمان الإلكتروني على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، وقد تركزت استجابات أفراد عينة الدراسة على أن الطلبة يصابون بالملل دون الانترنت، ويصابون بالأرق بسبب استخدامهم للإنترنت ليلاً، كما أنهم يشعرون بتلقب مزاجهم نتيجة للإدمان الإلكتروني.

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك آثاراً اجتماعية للإدمان الإلكتروني متوسطة المستوى على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، وقد تركزت استجابات أفراد عينة الدراسة على أن الإدمان يؤثر سلباً على قدرات الطالب في التواصل المباشر مع الآخرين، وأنه يؤدي إلى عزلة الشخص اجتماعياً، كما أنه كلما زاد استخدام الانترنت قل التواصل مع المحيطين بالطلبة، ويرون بأن الإدمان الإلكتروني يتسبب في مظاهر التمر وممارسة العنف بين أفراد المجتمع.

- أظهرت نتائج وجود فروق في الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ يعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.
- أظهرت نتائج وجود فروق في الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ يعزى لمتغير التخصص، ولصالح الطلبة في تخصص القانون.
- عدم وجود فروق في الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني يعزى لمتغير العمر، الحالة العملية والحالة الاجتماعية.
- عدم وجود فروق في الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ يعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق في الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ يعزى لمتغير التخصص.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، تم التوصل إلى التوصيات النظرية والعملية الآتية:

- التوصيات النظرية:

١. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية ذات العلاقة بموضوع الدراسة مع استخدام متغيرات أخرى، مثل: الآثار الاقتصادية، الدينية، والثقافية الناتجة عن الإدمان الإلكتروني.
٢. إجراء المزيد من الدراسات حول آثار الإدمان الإلكتروني باستخدام عينات و مجتمعات أخرى، أساليب منهجية و تحليلية أخرى.
٣. ضرورة تضمين مهارات متنوعة لكيفية إدارة الوقت ضمن المناهج الدراسية الجامعية.

- التوصيات العملية:

- ١- تكثيف البرامج التوعوية للطلبة الجامعيين لزيادة الوعي حول مخاطر الإدمان الإلكتروني.
- ٢- تفعيل مركز الإرشاد النفسي داخل الجامعات لمواجهة وعلاج المشكلات السلوكية المختلفة لدى الطلبة والتي قد تكون سبباً للإدمان الإلكتروني.
- ٣- تفعيل دور المشرف التربوي، و الباحث الاجتماعي لوضع خطط و برامج من شأنها تقليل من أثر الإدمان الإلكتروني.

- ٤- تشجيع الوسائل الإعلامية على نشر محتوى توعوي حول مخاطر الإدمان الإلكتروني وتأثيره على الصحة النفسية والاجتماعية.
- ٥- استغلال أوقات الفراغ عن طريق تدوين الانجازات المحققة من قبل الطلبة بشكل اسبوعي لرفع كفاءة الطلبة.
- ٦- تشجيع المشاركة العائلية في الأنشطة الترفيهية بعيداً عن الأجهزة الإلكترونية مما يعزز الروابط الأسرية والتواصل المباشر.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- باسليم، عبدالله بن مبارك. (٢٠٢٢). "الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم الأسرة والمجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠". مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، ٧(٣٣)، ٩٧٧-١٠٤٥.
- بريسم، علي عبدالحسن، ومعيجل، سهام مطشر. (٢٠١٦). "الإدمان على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة". مجلة أبحاث ميسان، ١٢(٢٤)، ٣٥-١.
- جاسم، مصطفى جمال. (٢٠٢٢). "الإدمان الإلكتروني لطلبة الثانويات أسبابه ونتائجه من وجهة نظر مدرسيهم: دراسة ميدانية في مدينة بغداد". مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٥٠)، ٤٣٢-٤٧٤.
- حرويس، أيمن فتحي. (٢٠٢٢). "سلبات إدمان الألعاب الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية للمراهقين من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية". مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، (٩)، ١٥١-٢٠٠.
- حكمي، حمد عواحي ولي. (٢٠٢١). "مستوى إدمان الهواتف الذكية ومخاطرها لدى المراهقين والمراهقات بالمدارس الثانوية بمنطقة جازان". مجلة التربية، (١٩٢)، ٢٦٥-٣٠٠.
- حنور، قطب عبده خليل، وأبو المجد، علياء عادل. (٢٠٢٣). "تأثير إدمان برامج التواصل الاجتماعي على الشعور بالرضا عن الحياة والحيوية الذاتية لدى طلاب الجامعة". المجلة التربوية، (١٠٨)، ٦٨٥-٧٥٢.
- أبو رجب، ولاء السيد. (٢٠٢١). "الإدمان الرقمي وأثره على المشكلات الأسرية". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (٢٤)، ١٢٧-١٤٣.
- الزبن، غدير برنس عضوب، والخرايشة، عبدالكريم عودة الله محمد. (٢٠٢١). "الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني". مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، ٢٩(٢)، ٢٣٠-٢٤٨.
- الصباطي، إبراهيم بن سالم، ورسلان، محمود يوسف، وعلي، محمد النوبي. (٢٠١٨). "إدمان الإنترنت ودوافع استخدامه في علاقتهما بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة". المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٩)، ١-٤٤.

- طباس، نسيمه، وملال، خديجة. (٢٠٢١). "الإدمان على الإنترنت لدى الطلبة الجامعيين". مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٣٨٣-٤٠٥.
- عدوان، أحمد محمد، والخلف، موسى خلف، والموسى، إبراهيم حسين. (٢٠٢٣). "تأثير الإنترنت على سلوكيات الطفل". مجلة الدراسات المستدامة، ٥(٣)، ١٠٦٨-١٠٨٨.
- عقاد، آلاء بنت إبراهيم، والطقطاقة، فراس أحمد. (٢٠٢٢). "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثره في العزلة الاجتماعية والإشباع المتحققة للطلقات الصم في المرحلة الثانوية". المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٦(٢١)، ٣٠-١.
- علي، أسماء فتحي السيد. (٢٠٢٠). "الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفية وعلاقته بممارستهم للأنشطة الجامعية". المجلة التربوية، ٧٦(٢٦)، ٢٦٣٤-٢٧٣٣.
- علي، نهلة صلاح، وهلال، محمد سعيد عبدالمطلب. (٢٠٢١). "إدارة وقت الفراغ وعلاقته بالإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة عين شمس". مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٥(١)، ٤٠٩-٤٧٥.
- آل عمرو، خلود بنت عيطة محسن، والحشبي، نجلاء محمود محمد. (٢٠٢٣). "التنمر الإلكتروني "المتنمر والضحية" وعلاقته بإدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الباحة، الباحة.
- غانم، محمد، والقليوبي، خالد. (٢٠١٠). التأثيرات النفسية لوسائل الإعلام. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
- ناصر، محمد عبدالحسن. (٢٠٢٢). "إدمان الألعاب الإلكترونية لدى طلبة المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة الثالثة". مجلة الآداب، ١٤١(١)، ٤٤١-٤٥٨.
- أبو هلال، ياسمين حسن. (٢٠١٩). "مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس". مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٢٢)، ١٧٠-١٩٢.
- هندي، صالح. (١٩٩٠). أثر وسائل الإعلام على الطفل. الطبعة الأولى، الأردن: جمعية عمال المطابع التعاونية.

المراجع الأجنبية:

- Erol, O., & Cirak, N. S. (2019). "Exploring the loneliness and internet addiction level of college students based on demographic variables." Contemporary Educational Technology, 10(2), 156-172. <https://doi.org/10.30935/cet.554477>
- Ismail, H. S. G. (2022). "A study on the negative effects of social media on building social cohesion." Journal of the College of Education in Educational Sciences, 46(1), 59-87.
- Thompson, S. K. (2012). Sampling (3rd ed., Vol. 755). John Wiley & Sons.

Online Sources:

- Al Arabiya. (2022, April 14). Medicine and health updates. Retrieved January 29, 2024, from <https://www.alarabiya.net/medicine-and-health/>

Al Bayan. (2022, April 14). UAE news report. Retrieved January 29, 2024, from <https://www.albayan.ae/uae/news/2022-04-14/>

المراجع العربية بالحروف اللاتينية

- Bāslīm, Allāh ibn Mubārak. (2022). "al-Idmān al-iliktrūnī wa-ta'thīruhu 'alā Qayyim al-usrah wa-al-mujtama' fī daw' ru'yah al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah 2030". Majallat Jāmi'at al-Ṭā'if lil-'Ulūm al-Insānīyah, 7(33), 977-1045.
- Buraysim, 'Alī 'bdālḥsn, wm'yjl, Sihām Muṭashshar. (2016). "al-Idmān 'alā al-Intarnit wa-'alāqatuhu bi-ba'd al-mutaghayyirāt ladā ṭalabat al-Jāmi'ah." Majallat Abḥāth mysān, 12(24), 1-35.
- Jāsim, Muṣṭafā Jamāl. (2022). "al-Idmān al-iliktrūnī li-ṭalabat althānwīyāt asbābuhu wa-natā'ijuh min wijhat naẓar mdrsyhm: dirāsah maydānīyah fī Madīnat Baghdād". Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, (150), 432-474.
- Ḥrwys, Ayman Fathī. (2022). "Salbīyāt idmān al-Al'āb al-iliktrūnīyah 'alā al-'Alāqāt al-ijtimā'īyah lil-murāhiqīn min manẓūr al-mumārasah al-'Āmmah lil-Khidmah al-ijtimā'īyah". Majallat Mustaqbal al-'Ulūm al-ijtimā'īyah, (9), 151-200.
- Ḥakamī, Ḥamad 'Awājī Walī. (2021). "mustawā idmān al-Hawātif al-dhakīyah wa-makhāṭiruhā ladā al-murāhiqīn wālmrāḥqāt bi-al-madāris al-thānawīyah bi-Minṭaqat Jāzān". Majallat al-Tarbiyah, (192), 265-300.
- Ḥnwr, Quṭb 'Abduh Khalīl, wa-Abū al-Majd, 'Alyā 'Ādil. (2023). "Ta'thīr idmān Barāmij al-tawāṣul al-ijtimā'ī 'alā al-shu'ūr bālrdā 'an al-ḥayāh wālhwyw al-dhātīyah ladā ṭullāb al-Jāmi'ah". al-Majallah al-Tarbawīyah, (108), 685-752.
- Abū Rajab, Walā' al-Sayyid. (2021). "al-Idmān al-raqmī wa-atharuhu 'alā al-mushkilāt al-usarīyah". al-Majallah al-'Arabīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, (24), 127-143.
- al-Zabin, Ghadīr Barnas 'ḍwb, wālkhrābshh, 'Abd-al-Karīm 'Awdah Allāh Muḥammad. (2021). "al-jarā'im al-iliktrūnīyah wa-mustawā al-Wa'y bkḥṭwrthā: dirāsah maydānīyah 'alā 'ayyīnah min al-Shabāb al-Jāmi'ī al-Urdunī". Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmīyah lil-Buḥūth al-Insānīyah, 29 (2), 230-248.
- Alṣbāty, Ibrāhīm ibn Sālīm, wa-Raslān, Maḥmūd Yūsuf, wa-'Alī, Muḥammad al-Nūbī. (2018). "idmān al-intirnit wa-dawāfī 'astkhdāmḥ fī 'lāqthmā bāltfā'ī al-ijtimā'ī ladā ṭalabat al-Jāmi'ah". al-Majallah al-Dawliyah lil-'Ādāb wa-al-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā'īyah, (9), 1-44.
- Ṭbās, Nasīmah, wmlāl, Khadījah. (2021). "al-Idmān 'alā al-intirnit ladā al-ṭalabah al-Jāmi'īyīn". Majallat Rawāfid lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth al-'Ilmīyah fī al-'Ulūm al-ijtimā'īyah wa-al-insānīyah, 383-405.
- 'Adwān, Aḥmad Muḥammad, wa-al-khalaf, Mūsā Khalaf, wālmwsā, Ibrāhīm Ḥusayn. (2023). "Ta'thīr al-intirnit 'alā slwkyāt al-ṭifl". Majallat al-Dirāsāt al-mustadāmah, 5(3), 1068-1088.
- 'Aqqād, Ālā' bint Ibrāhīm, wāltqtāqh, Firās Aḥmad. (2022). "wāqī' istikhdām Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimā'ī wa-atharuhu fī al-'uzlah al-ijtimā'īyah wāl'shbā'āt almtḥqqh llṭālbāt al-ṣumm fī al-marḥalah al-thānawīyah." al-Majallah al-'Arabīyah li-'Ulūm al-i'āqah wa-al-mawhibah, 6(21), 1-30.
- 'Alī, Asmā' Fathī al-Sayyid. (2020). "al-Idmān al-iliktrūnī ladā ṭullāb Jāmi'at almnwfh wa-'alāqatuhu bmmārsthm lil-anshīṭah al-Jāmi'īyah". al-Majallah al-Tarbawīyah, (76), 2643-2733.
- 'Alī, Nahlah Ṣalāḥ, wa-Hilāl, Muḥammad Sa'īd 'bdālmṭlb. (2021). "Idārat waqt al-farāgh wa-'alāqatuhu bāl'dmān al-iliktrūnī ladā ṭullāb Jāmi'at 'Ayn Shams". Majallat Kullīyat al-Tarbiyah fī al-'Ulūm al-Tarbawīyah, 45(1), 409-475.

- Āl ‘Amr, Khulūd bint ‘Ayzah Muḥsin, wālḥbshy, Najlā’ Maḥmūd Muḥammad. (2023). al-tanammur al-iliktrūnī "almtnmr wa-al-ḍahīyah" wa-‘alāqatuhu bi-idmān al-intīmit ladā al-ṭalabah al-Mawḥūbīn bi-al-marḥalah al-thānawīyah bi-Miṭṭaqat ‘Asīr (Risālat mājistīr ghayr manshūrah). Jāmi‘at al-Bāḥah, al-Bāḥah.
- Ghānim, Muḥammad, wālqlywby, Khālīd. (2010). al-Ta’tḥīrāt al-nafsīyah li-wasā’il al-I‘lām. al-Ṭab‘ah al-ūlā, al-Riyāḍ: Maktabat al-Shaqarī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.
- Nāṣir, Muḥammad ‘bdālḥsn. (2022). "idmān al-Al‘āb al-iliktrūnīyah ladā ṭalabat al-marḥalah al-mutawassīṭah: dirāsah maydānīyah fī al-Mudīrīyah al-‘Āmmah lil-Tarbiyah fī Baghdād/al-Raṣāfah al-thālīthah". Majallat al-Ādāb, (141), 441-458.
- Abū Hilāl, Yāsāmīn Ḥasan. (2019). "mustawā idmān mawāqī‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-‘alāqatuhu bālḥṣy al-dirāsī wdāf‘yh al-injāz ladā ṭalabat al-Madāris al-ḥukūmīyah fī Madīnat Nābulus". Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 3(22), 170-192.
- Hindī, Ṣālīḥ. (1990). Athar wasā’il al-I‘lām ‘alā al-ṭīfl. al-Ṭab‘ah al-ūlā, al-Urdun: Jam‘īyat ‘mmāl al-Maṭābi‘ al-Ta‘āwunīyah.

Psychological and Social Effects of Electronic Addiction: An Applied Study

¹Alaa Al-Rawashdeh - ²Afnan Saleem Sulaiman - ³Athari Khalid Alshamsi
⁴Hamda Mohammed Alhosani - ⁵Maryam Younis Mahmoud - ⁶Meera Abdulla Alnuaimi

¹Professor - ^{2,3,4,5,6}Postgraduate candidates, Department of Sociology
College of Humanities and Sciences, Ajman University, Ajman, United Arab Emirates
Correspondent author: alaa.a@ajman.ac.ae

Abstract

The study aimed to identify the most important psychosocial effects of electronic addiction from a general point of view in humanitarian colleges, in addition to identifying the most important differences in the effects of electronic addiction in light of the differences (gender, age, marital status, practical status, specialization, and year of study). And using descriptive description, questionnaire tool and seeing data from indirect sample. The number reached (120) students from the Colleges of Humanities at Ajman University from the Departments of Sociology - Psychology - Law - Media. The Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was also used to process the study data. The study concluded that there are students who become bored without the Internet, and that electronic addiction negatively affects students' abilities to communicate directly with others. It also showed that there are differences in the psychological effects of electronic addiction attributable to the variable of gender, in favor of males, and the presence of differences in the social effects of addiction attributable to the variable of specialization for the benefit of students majoring in law. In light of the results, the study recommended: the necessity of conducting more future studies related to the subject of the study using other variables, such as the economic, religious, and cultural effects resulting from electronic addiction. Raising the level of awareness among students at Ajman University about the negative effects of electronic addiction and involving students in workshops on the problems that students suffer from as a result of electronic addiction and how to deal with social media sites positively.

Keywords: Addiction, electronic addiction, Social networking, Psychological effects of electronic addiction, Social effects of electronic addiction.



**IN THE NAME OF ALLAH,
THE MERCIFUL,
THE MERCY-GIVING**

JKAU/ Arts and Humanities, Vol. **33** No. **1**, 565 Pages (2025)

ISSN: 1319-0989

Legal Deposit 14/0294



Journal of KING ABDULAZIZ UNIVERSITY Arts and Humanities

**Volume 33 Number 1
2025**

**Scientific Publishing Center
King Abdulaziz University
P.O. Box 80200, Jeddah 21589
<http://spc.kau.edu.sa>**

■ Editorial Board ■

Prof. Ahmed Mohamed Azab aazab@kau.edu.sa	Editor-in-chief
Prof. Abdul Rahman Raja Allah Alsulami aralsulami@kau.edu.sa	Member
Prof. Abdulrahman Alamri aaalamri1@kau.edu.sa	Member
Prof. Rafat Alwaznah ralwazna@kau.edu.sa	Member
Elsayed Khalied Ibrahim Mathana ekibrahim@kau.edu.sa	Member
Prof. Abdul Rahman Obeid al-qarni alqarni333@yahoo.com	Member
Prof. Hana Abu Dawood habudaoud@kau.edu.sa	Member
Prof. Zainy Talal Alhazmi Zalhazmi@kau.edu.sa	Member
Prof. Awatef Alshareef aalherth@kau.edu.sa	Member

Contents

English Articles

	page
• Constructing Saudi Cultural Identity Through Paratext: A Case Study of the Translated Children's Book Sidra's Adventure in AlUla	
Eisa Ahmed S Asiri	548

Arabic Articles - English Abstracts

• The social effects of E-Learning: an applied study on a sample of Ajman University Students in the UAE	
Mohammed Khaled Al-Qurun - Jaber Al-Hosani - Mohammed Al-Zaabi - Ahmed Issa - Alaa Al-Rawashdeh	30
• Psychological and Social Effects of Electronic Addiction: An Applied Study	
Afnan Saleem Sulaiman - Athari Khalid Alshamsi-Hamda Mohammed Alhosani - Maryam Younis Mahmoud - Meera Abdulla Alnuaimi - Alaa Alrawashdeh	63
• The Impact of the use of Social Media on Family Relationships in Arab Societies: Analytical Social Study	
Mooza Isa Aldoy	95
• Virtual Relationships Reflection on Family Quality of Life: A Field Study on a Sample of Saudi Families in Riyadh and Jeddah Cities	
Areej Ahmed Saeed Agran	127
• The effects of using smartphones from the perspective of university youth	
Hind Fahd - Suad Batti Al Shamsi - Moza Al Shamsi - Maryam Ali Al Kaabi - Nada Saeed Mohammed - Alaa Al Rawashdeh	152
• Family Privacy and the Challenge of Using Social Media: A Study Applied to Snapchat Users as a Model	
Jawaher Bint Saleh Al-Khamshi	177
• The Impact of Digital Technology on Family Relationships: A Sociological Analysis from the Perspective of University Students	
Shaikha Al-Mosalmy - Hosni Abdelghani	214
• The working Omani woman and role conflict between job commitments and family expectations in the digital world: An analytical approach considering sociological theories	
Aisha bint Abdullah bin Hamad Alkabanyyah – Abdullah bin Ali bin Khalfan Alwishahi – Khalifa bin Abdullah bin Rashid Aldhubari – Samah bint Mohammed bin Abdullah Almamaryyah	236

<ul style="list-style-type: none"> • A survey study of family disputes within the Saudi community resulted of misusing social media outlets- Studies of family and digital transformation: new changes and challenges 	
Muna Ibrahim Ahmed Alfarih	263
<ul style="list-style-type: none"> • Linguistic Landscape in Abha 	
Saeed Ali Al Alaslal	289
<ul style="list-style-type: none"> • The Desired Objective in the Interpretation of "The sight did not swerve, nor did it transgress" [its limit] (An Najm: 17): An Analytical Objective Study 	
Farraj Mohammed Sarhan Al-Subaie	324
<ul style="list-style-type: none"> • The structure of time and its narrative relationships in the novel "Zero Hour" by Abdel Majeed Sebata 	
Mohammed Yahya Abumelhah	343
<ul style="list-style-type: none"> • Semiotics of Death in Ibrahim Al-Hārthi's Play Na'sh (Coffin) 	
Jaber Mohammed Yahya Al-Najadi	374
<ul style="list-style-type: none"> • Positive Effects Resulting from the Use of Artificial Intelligence Programs on Academic Performance: A Sociological Study on a Sample of Female Students from the College of Arts and Human Sciences, King Abdulaziz University 	
Hanan Mussed Alsuraihi	406
<ul style="list-style-type: none"> • Broken Plurals within Alasmaeiat Collection of Poems: A Morpho-Semantic Study 	
Mohammad Abdullah almzaah	438
<ul style="list-style-type: none"> • Cyber Warfare attacks as a Catalyst for Emerging wars in the Context of Armed conflict according to the Tallinne Manual 	
Rawiya Boulanoair	457
<ul style="list-style-type: none"> • The Creditor's Right to Unilateral Rescission or Judicial Rescission in Case of Breach: A Comparative Study Between the Saudi Civil Transactions Law and The Hanbali Jurisprudence 	
Mohammed Abdulmohsen Mohammed Alsawi	492
<ul style="list-style-type: none"> • The Role of Crisis Communication in Tourism Risk Management: A Survey Study on the Asir Development Authority 	
Amani Saeed Alqahtani – Muhammed Abdulrahman Alasmari	522
<ul style="list-style-type: none"> • Administrative challenges facing leaders of special education institutions and centers: a qualitative exploratory study 	
Abdulrahman Hamed Alsulami – Ibrahim Jaman Alghamdi	547